

شرح العقيدة الإسلامية (١١) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

تابعة له. معنى الاهتمام بالله تعالى. الايمان بالله تعالى ووليته واسمائه وصفاته ما يتفضله الايمان بالله تعالى يتضمن الامام

هي اقسام التوحيد الثلاثة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد - [00:00:00](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد. بدأ المؤلف عفا الله عنه الكلام هذا تفصيل

اركان الايمان وما يتعلق بها وكل ركن من اركان الايمان الستة له تفصيلات وله احكام وكلها كما سيأتينا يجب فيها - [00:00:40](#)

نوعان من الايمان. ايمان مجمل وامام مفصل. فالايان المجمل تؤمن بما تضمنه هذا الركن اجمالا. يعني مثلا الايمان بالله تؤمن بوجود

الله جل وعلا وباسماء الله وصفاته اجمالا. والامام المفصل تؤمن بكل ما ثبت تفصيلا فيما يتعلق - [00:01:10](#)

من التفصيلات الثابتة في الكتاب والسنة. فتؤمن ان من اسماء الله الرحمن ومن الرحمة ومن اسماء الله عز وجل الرحيم من صفات

الرحمة. ومن اسماء الله عز وجل الملك القدوس السلام الى اخره - [00:01:40](#)

فهذه اذا عرفتها مفصلة يجب ان تؤمن بها التفصيل. لكن من لم يعرفها على التفصيل لا تلزمه فالجاهل اللي ما تعلم قد لا يعرف بعض

اسماء الله قد لا يعرف بعض صفات الله جل وعلا. فليس من شرط الايمان بكل هذه التفاصيل - [00:02:00](#)

وهكذا فيما يتعلق لكن كل ما عرفه بكتاب او سنة لزمه ان يؤمن به ولا بد هكذا مثلا في الملائكة تؤمن ان لله ملائكة لا بد ان تؤمن

بالملائكة. هذا ايمان مجمل. لكن قد - [00:02:20](#)

لا تعرف ميكاب او ميكائيل لا تعرف مثلا آآ رضوان او مالك او غيرهم من اسماء الملائكة لا يلزمك الا اذا عرفته ان تؤمن به ايمانا

تفصيليا. اذا ثبت عندك بالكتاب او بالسنة لزمك. ووجب عليك لكن تجد - [00:02:40](#)

العلم عنده معلومات تفصيلية اكثر من اللي ما هو بطالب العالم عنده تفصيلات اكثر من طالب العلم وهكذا بالنسبة الانبياء

والمرسلين تؤمن بالايان بالملائكة بالرسول عليهم السلام كان مجملا ان الله ارسل رسلا ويلزمك بالتأكيد ان تؤمن بمحمد عليه الصلاة

والسلام. لكن اللي ما يعرف - [00:03:00](#)

بعض الانبياء وبعض المرسلين لا يلزم ان نقول لابد ان تؤمن بالنبي فلان والنبي وهو قد يكون ما قرأ القرآن ما تعلم قد يكون في

باديته ليس ركننا ان يؤمن بكل نبي من الانبياء لابد ان يتلقن جميع اسماء الانبياء هذا - [00:03:30](#)

ما هو واجب لكن قرأ القرآن او سمع في العلم ان هناك نبي اسمه موسى ونبي اسمه عيسى ونبي اسمه نوح ونبي اسمه كذا يجب

عليه ان يؤمن بهؤلاء ايمانا مفصلا. وعرف من قصة موسى كذا مع فرعون في القرآن يجب ان يؤمن - [00:03:50](#)

بها مفصلة لكن اذا ما عرفها مو بلازم يبحث عن قصة موسى بالتفصيل مع فرعون ولا عن قصة يوسف مع ابيه ولا قصة يعقوب مع

وهكذا. وهذا سيأتي ايضا الكلام عليه في كل ركن من الاركان - [00:04:10](#)

والركن الاول وهو الايمان بالله جل وعلا هو اساس جميع هذه الاركان. فانت عندما تؤمن بالله يتبعه ان من بملائكة الله الذين الله

خلقهم الله عز وجل ارسلهم لان الملائكة رسل كما قال تعالى جاعل الملائكة ايش - [00:04:30](#)

رسلا واذا قلنا في الدرس الماضي او الذي قبله يشرع انك اذا ذكرت الملائكة ان تقول ايش؟ عليهم السلام لقوله تعالى وسلام على

المرسلين والملائكة رسل. يرسلهم الله عز وجل فيما يشاء. وذكرنا الدليل على هذا - [00:04:50](#)

طيب قال ما الذي ما معنى الايمان بالله؟ الايمان بالله هو ان تؤمن بالله جل وعلا وربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته التعريف اللي

عندك لا التعريف ما في تعريف واسمائه وصفاته - [00:05:10](#)

هذا تعريف مشهور لكن بدا لي ان يضاف اليه اضافة ولقد اكون اضفت في النسخة الاخرى من هذا الكتاب. لكن كيف نعبر عنها نقول الاعتقاد الجازم بوجود الله تعالى. وربوبيته واسمائه وصفاته هذا هذا ادب - [00:05:50](#)

جيد يعني لابد ان تؤمن بوجود شيء اسمه الله ولذلك الان كثر الالحاد الذي لا يؤمن بشيء اسمه ايش الله لا يوجد في واحد من من هؤلاء الملاحدة مؤلف كتاب اسمه - [00:06:18](#)

الله خرافة. قاتله الله خرافة الملاعب الان صارت يعني لها لها وجود في العالم وصار لها مدارس كتب الالحاد الان اصبح هناك دول طبعا من قديم وهناك دول تعضده لكن الان اصبح فيه دعم قوي للالحاد والعياذ بالله - [00:06:38](#)

ويتسمى بعض المعاصرين ممن كتب في الالحاد كتابا له اسمه ميليشيا الالحاد. اصبح له جيش جيش يقاتل لاجله وينشر بل اصبح الالحاد يدرس في الروضة والتمهيد اذا هم مدارس بل لهم جامعات - [00:07:05](#)

باسمهم فالالحاد الان منتشرة لابد من تظمين التعريف لهذا. ترسل لهذا عشان اراجع اللي عندي انا سبحان الله هذا الدرس مفيد كل ما قلنا شي رح اراجع الاصل اللي عندي انا عندي - [00:07:26](#)

الكتاب اضفت الى غاة ما اقوله كثيرة بس يعني جيدة كيطلع دابا شमित الوسيط الوسيط هل طبعا هذا انا اختصرته من الوسيط. من الاخوة طلبوك كمنهج دراسي. انا جلست ثمان تشهر اكتب هذا الكتاب - [00:07:46](#)

او اصل هذا الكتاب الشاهد انه نقول الايمان بالله يتعلق به ثلاث اربع قضايا هي ثلاث اربع اساسية القضية الاولى ان تؤمن بوجود الله جل وعلا. هذه قضية جوهرية. ما كان الناس يتكلمون عنها كثيرا - [00:08:10](#)

لانه مثل ما قالوا ما احد عرف عن انكار وجود الرب الا افراد قلة مثل فرعون ومع ذلك كان فرعون يعتقد في داخله بوجود الرب. كما قال تعالى وجحدوا بها واستيقنت انفسهم. وقال لعلي اطعوا - [00:08:36](#)

يا الهي موسى يعني هو يؤمن هو كذاب ويؤمن ويعرف ان فيه رب لكن الان اصبحوا يرضعونها من الطفولة. لان ما في رب والمادية المعاصرة الان للاسف الان المسلمون اصبح عندهم ماديات صار يشبهون الملاحدة في حياتهم - [00:08:55](#)

صارت حياة بهيمية. تلقاه اسمه مسلم. لكنه ملحد في الحقيقة. ما عنده شيء من الاسلام هو حقيقة ملحد ولذلك لا بأس ان نذكر سهم الملاحدة اليوم وهذي النسخة ما فيها كلام عن الالحاد. النسخة الجديدة عندنا فصل كامل في الالحاد - [00:09:15](#)

الالحاد او الملاحدة اليوم يقسمونهم الى ثلاثة اقسام. هذي فائدة. القسم الاول يسمونه اهل الالحاد الصلب. او الالحاد القوي. هكذا يسمونه شطرنج ها لا للحادث وش معنى للحادث ها مرت علي مصطلح هذا موجود انا اقراها بس ماني بحفظها - [00:09:41](#)

المهم الالحاد الصلب يسمونه هكذا يسمونه الذين كتبوا في الالحاد من الغرب ومن المسلمين ما الالحاد الصلب؟ هو الالحاد الذي يجزم بنفي وجود الرب يعني يقول ما في رب بصمة ما في اله ما في ما لا يوجد شيء اسمه الرب - [00:10:31](#)

وهذا طبعا هو اكثر الملاحدة غالب الملاحدة هكذا القسم الثاني من الالحاد الالحاد الضعيف. انزين ويسمى اللا او الالحاد المتشكك او الشكاكون هذولي ما وصف الحادهم هم اللي يقولون نحن لا نؤمن ان فيه رب ولا نؤمن انه غير موجود - [00:10:55](#)

انا اسميهم مخانيث الملاحدة مثل ما سمى السند المعتزلة مخانيث الجحمية مو مخانيث لا المخنث في اللغة العربية اللي نسميه احنا في اللغة الدارجة الخرثنة يعني لا هو رجال ولا هو حرمة - [00:11:28](#)

لا هو ذكر ولا هو انثى يسمى مخنث المخنث غير الخميس انتبهوا ما هو يعني يسمونهم مخانيث يعني خناثة كنافة هؤلاء مخانيث يعني كنافة الملاحدة اللي هم اللا ادريية هذولي الشكاكون ايش يقول هؤلاء - [00:11:51](#)

هذولي شريحة كبيرة جدا ولا فيه رب؟ قالت ما ادري وما في رب قال ما ادري ما علي منه انا في ما في ما يهمني ما يهمني ما يعتقد شيء - [00:12:14](#)

لا ينفي ولا ايش ولا يثبت القسم الثالث من الملاحدة هم صنفوهم من الملاحدة وان كانوا بالعصر الحقيقة ما هو ملاحدة لكن سموهم ملاحدة تنتمة للقسم لانهم في الحقيقة يرجعون الى الالحاد - [00:12:29](#)

من هم هؤلاء؟ يسمونهم الربوبيون. يسمونهم ماذا؟ الربوبيون ما هؤلاء الربوبيون؟ ما هؤلاء الربوبيون؟ هؤلاء الربوبيون يؤمنون

بوجود الرب لكن ما له علاقة بالحياة. خلق فَنَسِي خلق فترك ما عندك قدرة على السيطرة على الخلق اصلا. لكنهم مقتنعون انه لا بد من بداية لهذا الخلق. لان هذي فطرة - [00:12:50](#)

ما قدروا يتخلصون منها يقتنعون ان هذا الخلق لا بد له من خالق موجود لكن لا نؤمن بان له شريعة ولا له رسل ولا في علاقة بينه وبين الخلق لا لا هو قاعد آآ يعني في - [00:13:30](#)

مكان عندهم ماء او في وخلق وترك خلاص قضينا ما عاد له اي صلة بالمخلوقات وهذا في الحقيقة هم حياة وعمله عمل الملاحظة لا دين ولا هم لذلك صنفوا من الملاحظة - [00:13:47](#)

هؤلاء هذا الالحاد المعاصر. هذا الالحاد المعاصر. نعيد اختصار بما ما مرت عليه هذا الاقصى الملاحظة المعاصرون ثلاثة اصناف. الصنف الاول اصحاب الالحاد الصلب او القوي وهم الذين يجزمون بعدم وجود رب خالق مكون. طيب من اين جت هالدينا؟ جاءت من الالاهية. جاءت من الصدفة. جاءت من الطبيعة. جاءت - [00:14:04](#)

الانفجار اللي يسمونه كذا هو بييج بانك الانفجار الكوني الكبير. قل لاي سبب لكن ما في رد. ما في رد. جاءت من نواة صغيرة بدأت تكبر تكبر تكبر حتى المهم يالفون لك اي تعليفة - [00:14:44](#)

بس لا ما في شي اسمه رب. وهذولي اللي هم الماركسيون. اصحاب نظرية اللي اسمه هذا ها؟ دارون الداروينية. هذا هذا منهجهم هذولي. وهم تقريبا يعني اكثر الملاحظة اليوم واكثر من الفيزيائيين - [00:15:04](#)

الفيزيائيون اكثرهم على هذا الفيزياءون الكفار الاوروبيون والامريكان اكثرهم على الالحاد الصلب هذا ينفون وجود الرب ويؤمنون بنظرية ماركس مع عدم قناعتهم الحقيقية بها. عفوا مين نظرية ماركس؟ نظرية دارون - [00:15:27](#)

تناقشهم قالوا بس ما لقينا احسن منها في تفسير الكون. عطونا شي احسن منها ونتمسك فيه. بس احنا ما نبغى خرافة اله ورب وخالق هذا ما نبههم بعضهم عند موته رجع. وتاب واناب. لكنه لم يرجع صار ربوبيا بس. لم يعد الى الايمان - [00:15:47](#)

ترك الالحاد ورجع ربوبيا وذكروا عن بعض كبارهم هذا. القسم الثاني الالحاد الضعيف يسمون المتشككون او الشكاكون ويسمون ايضا الالادرية. وهم الذين يقولون جئتم لا ادري من اين جئت هذا يعبر عنهم ايليا ابو ماضي الشاعر العربي الملحد اللبثاني النصراني الذي - [00:16:07](#)

ليس لهم نصرانيته الا الاسم يقول جئت لا ادري من اين جئت ولكني اتيت ولقد ابصرت قدامي طريقا فمشيت لست من اين جئت ولا اين اذهب ولكني اتيت. لا يعرف شي قدام ولا شي ورا وكما يعبر عنه الملاحظة - [00:16:41](#)

يقول ما هي الا ارحام تدفع وارض تدفع وسماء تقلع ما عندنا شيء هذا وكما يعبر القرآن عنهم فيقول وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا. هذا كلام رب العالمين. نموت ونحيا وما يهلكنا الا - [00:17:01](#)

سموه العلماء الدهريون الدهريون وهم عندهم ايضا انواع كما ذكرها ابن تيمية وغيرها نرجع للوقت الثالث ما هو القسم؟ من الاسم الثالث؟ ها؟ الروبوبيون من هم الروبوبيون من الملاحظة نعم يؤمنون بوجود رب لكن يفصلون بينه وبين الحياة وبين الكون انما هو فقط - [00:17:21](#)

لانهم يحتاجون الى يعني ان تقبل فطرتهم ما قبلوا الصدفة ولا قبلوا الاشياء الخرافية هذي قالوا لا بس احنا ما لنا علاقة فيه وخلقنا وراح وخالقنا ما يدري عن كونه ناسي كل شي كله كفر عظيم والعياذ بالله لكن - [00:17:51](#)

لابد من ذكر هذا ولا مثل هذا سخف. وبلاء عظيم لكن طالب العلم ينبغي ان يعرف يعني على الاقل بعض المقدمات في وفي كتابات كثيرة جدا في هذا الباب وهي كثيرة في هذا العصر - [00:18:11](#)

نعم. ماشي. اه هذا الاول. الثاني مما يتعلق بالايمان بالله الايمان بربوبية الله جل وعلا. لن ندخل في التفاصيل لان سنفصلها نص الاقسام التوحيد الثلاثة واحدا واحدا ونتكلم عنها ان شاء الله تفصيلا. لكن الالحاد اشرت اليه اشارة مختصرة لانه لم يذكر بعد اليوم - [00:18:31](#)

في هذه النسخة التي عندكم ترك ما ذكرنا لكن في النسخة المحدثه ان شاء الله له فصل في نهاية الايمان بالله في الكلام على الايمان

بوجود الله والايمان وقضية الالحاد. لكن ليس بأس ان نشير اشارة خفيفة فقط - [00:19:01](#)
ثم نذكر في التفصيل ما يتعلق بها. الامام بربوية الله هذا هو الثاني والثالث الايمان في الوهيته والثالث الرابع الامام باسمائه وصفاته.

الرابع الايمان بوجود الله هذه القضايا الاساسية. طبعاً الاولى - [00:19:21](#)
هذي لا تذكر في كتب التوحيد. لكن ينبغي على طالب العلم اليوم ان يذكرها. يجب على طلاب العلم ان يتكلموا عنها انا اعرف يجيني
مشايخ جزاهم الله خير يدرسون التوحيد. يقول الكلام هذا داعي هذا كلام غلط. هذا كلام غير صحيح - [00:19:41](#)

لا داعي ونص لانها اليوم الالحاد انتشر في العالم. وطلاب العلم لازم يتكلموا عن هذه القضية ولازم ان يوضحوها بل ينبغي ان
يتخصص فئة من طلاب العلم في قضايا الالحاد. يا جماعة ما نتكلم عن الحاد الغرب انا نتكلم عن الحاد هنا في السعودية. في دول
الخليج - [00:20:01](#)

انا جاني ناس ملاحدة يتكلمون معي ما اقول لك حدثت يجون يقولون نتوب الى الله وكنا ملاحدة ماذا نصنع؟ يتواصلون معي بالهاتف
بعض الفضلاء من المتخصصين يقول دعيت الاستراحة كلها ملاحدة هنا في الرياض في مدينة ماني مسمي ما هو في الرياض زين -
[00:20:21](#)

يقول حتى تعجبت تعجبت من كثرة طبعاً كثرتهم بالنسبة لانه احنا نعتقد ما عندنا ملاحدة. والا ولا شي حتى في العالم هم يكثر
انفسهم لكن يعني قد يصلون ستة في المئة من في العالم لا يصلون الى اكثر من كذا - [00:20:41](#)
لكن هم احياناً يقول نحن نصل الى خمسطعش في المئة سبعتعشر في المئة لكن يعني ما في احصائيات دقيقة لكن في الحقيقة قلة
لكن ايضاً هم يزدادون يزدادون عندنا هنا ويزدادون في بلاد المسلمين ويزدادون في بعض الدول العربية بالذات - [00:21:03](#)
احب ان اسمي في دول الالحاد فيها كثير جداً. كثير كثير وفي كتابات كثيرة عن احصائيات الالحاد في الدول الاسلامية والدول
العربية وفي ناس حتى كبار في السن يعني كبار في السن عندنا هنا - [00:21:23](#)

واشهد طبعاً ملحد عربي من هو؟ ها؟ القصيم اللي يسمى عبد الله القصيمي هذا اشهر ملحد عربي وتجفظوه اشهر ملحد عربي.
للاسف لانه كان ينسب الى علماء الشريعة لكن دخله الالحاد بسبب كثرة قراءته من كتب الفلسفة وفي كتب الالحاد والملاحدة. حتى
الف كتابه هذه هي الاغلال - [00:21:49](#)

يعني الدين اغلال. وانكر فيه وجود الرب جل وعلا. وهرب وعاش بعيد عن هذه البلدة وهذا نقطة مهمة جداً لا تقول يعني هذا
القصيمي له كتاب مشهور في الرد على علي - [00:22:19](#)

على اصحاب الالوان اسمها الاسلام بين ها كتاب مشهور ولك عدة كتب طبعاً كتاب في مشكلات الاحاديث او كذا. الرد على الوثنية
نسيت والله. وقوي فلا تجي يوم تقل انا امن على نفسي. ما في احد يأمن على نفسي الفتنة - [00:22:39](#)
حتى يوضع في قبره. الحي لا تؤمن عليه في الدعاء. ولك احذر من ان تعمل واعمل لاسباب الخوف من الشرك والخوف من الالحاد اذا
كان ابراهيم عليه السلام يقول واجنبي هذا سيد يعني ابو الانبياء وثاني - [00:23:11](#)

الانبياء في الفضل والمكانة وهو الخليل الثاني ان شئت وان شئت قل الخليل الاول باعتبار الاقدمية ومع ذلك الوجه وبني ان نعبد
الاصنام يقول ابراهيم النخعي وابراهيم التيمي. يقول ان - [00:23:31](#)

فمن يأمن البلاء بعد ابراهيم عليه السلام هل تعلم البلاء ابراهيم يقول واجنبي بنيا على المسلم الفتنة الفتنة يا اخوان اياك ان تدخل
في الفتن ابعد فر من الفتن ولا تجاهز اصحاب الفتن. ونعرف ناس كثر فتنوا بانواع من الفتن الكلام على فتن الشبهات - [00:23:59](#)
اما فتن الشهوات هذي بابها عظيم اخر هذي بابها واسع جداً. لكن الكلام على فتن شبهات فاياك ان تجالس اصحاب الفتن واياك ابن
ابن تيمية انه كلمة جميلة نقلها ابن القيم رحمه الله ابن القيم يقول كنت - [00:24:29](#)

لما كنت شاباً اول ما بدأ يعني يستفيد من شيخ الاسلام كان جاي محمل عنده شبهات كثيرة ابن تيمية ابن القيم هده الله على ابن
تيمية يعني. كان عنده اه عقائد الخلفيين يعني - [00:24:49](#)
يقول كنت اي شبهة تجيني اروح لابن تيمية وهذا مهم جداً ان الانسان يكون له شيخ يثق فيه امر يرجع اليه بس ضروري ان يكون

هذا الشيخ فيه وصفان. الوصف الاول انه عنده علم متمكن. والثاني ان تكون صلتك به ايضا متمكنة - [00:25:09](#)

ما يكون ما يعفك ولا تعرفه. هذا ما يعطيك شيء من وقته ولا من جهده. كل ما كنت تعرفه يعطيك ويطمع ان تكون ان شاء الله من

طلاب طلابه الذين ينفع الله بهم وتخلفه في في العلم تنقل علمه - [00:25:30](#)

فصيلا الطالب ضرورة ترى هذي هذي من صفات طلب العلم الحقيقية اسناد العلم. العلم هذا لابد له من اسناد. تجي كذا بدون اسناد ما

ينفع لابد تأخذ مني علم تأخذ منه السميت تأخذ منه السلوك تأخذ منه تتلقن الحقيقة العلم - [00:25:48](#)

مو مجرد العلم يقرأ في الكتب. نرجع ابن تيمية وابن القيم يقول فكنت اتى له بالشبه فيرد ويجيب عليه. يقول فلما اكثرته عليه قال

لي يا يقول لم انتفع بكلمة كما انتفعت بهذه الكلمة - [00:26:14](#)

قال يا بني لا يكن قلبك مثل الاسفنجة وليكن قلبك مثل الملة السنجة وش طبيعتها؟ تتشرب. ولو نظفتها تنظف مئة في المئة. ما

يبقى فيها وسخ فيها بقايا قلت او كثرت - [00:26:33](#)

حسب اجتهادك تنظف لكن يبقى فيها ولا بد. لكن المرأة اول شيء ما تتشرب وسخ. غاية ما يجيها يكون ايش؟ في الظاهر ولا تمسك

شيء قليل وبسرعة تتنظف واذا نظفت عادت افضل من الاول - [00:27:03](#)

في اجمل من هالمثال يا جماعة هذا ابو العباس احمد رحمه الله ابن تيمية يلومونا في حب ابن تيمية لا تلمني في حب ابي العباس

رحمه الله. ابو العباس هذا - [00:27:28](#)

كان شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله انا سمعته يقول في محاضرة عامة كان يقول لا اعرف بعد الائمة الاربعة اعلم من ابن

تيمية انا قلتها لاحد الكبار فقال الشيخ تأدب - [00:27:43](#)

والا انا ما اعرف اعلم من ابن تيمية ابد وابن تيمية حقيقة. رجل عجيب هذا من الله عطاها الله اللي عطاها. الله اللي عطاها رحمه الله.

وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء. هذا الرجل لا شك - [00:28:11](#)

اعجب به الغرب فما بالك باهل الاسلام؟ ابن تيمية محنة محنة الذي لا يحبه معناه يعادي السنة. هذا خلاصة الكلام. فاللي تلقاه يقول

لك ابن تيمية هذا مجسم اشبه ابن تيمية هذا كذا اعرف انه صاحب بدعة لا تسأل احد لا تسأل احد. هذا صاحب بدعة - [00:28:36](#)

نرجع الى موضوعنا نرجع الى موضوعنا ايش كنا نقول؟ الربوبية الملاحدة ايش نعم. تكلمنا عن قضية ربوبية الله جل وعلا وسيأتينا

تفصيل ايضا الوهية الله يعني انه هو المعبود الحق وحده دون سواه. سيأتينا التفصيل لها. وربوبية الله معناها ان الله عز وجل -

[00:29:04](#)

هو خالق هذا الخلق وهو رازقه وهو يعني او كما يعبر العلماء اه اه الامام اه اه توحيد الله عز وجل بافعاله هو. واما اللوهية فهو

توحيد الله بافعالك انت. اما توحيد الاسماء والصفات فهو في الحقيقة - [00:29:34](#)

داخل ضمن توحيد الربوبية. لكن افردته بعض السلف واول من ذكر انه افردته ابو بكر ابن بطة من اصحابه الحنابلة ثم جاء بعده اهل

العلم فافردوا ولا يزال اهل البدع لا - [00:29:54](#)

ويقول هذا مخترعاتكم يا الوهابية. وهو الحقيقة صحيح باتفاق اهل السنة اليوم ولا يخالف فيه الا اهل البدع. وقد كتب الشيخ

العلامة الفاضل عبد الرزاق ابن عبد المحسن البدر كتابا لطيفا في هذه المسألة في تقسيم التوحيد الى ثلاثة اقسام - [00:30:08](#)

كتاب مطبوع وموجود على الشبكة وموجود في الشاملة. كتاب جميل ومفيد ولعله يأتينا ذكر لماذا؟ العلماء افردوه وهذا من علمهم

وعدهم. من علمهم وعدهم رحمهم الله نعم ماشي طيب ايش عقبه؟ طيب نكتب الى القدر يكفيننا نص ساعة اليوم بركة نكتفي -

[00:30:38](#)

موضوع جديد نفتح مجال للاسئلة اللي عند السؤال يتفضل فضل الشيخ حمد في ثلاثة جيب لي شي منها موية الله يجزاك خير

ذكرتم في الادمان المفصل انه لا لا يتعين - [00:31:18](#)

اللي يعرف مثلا موب كله ما هو بكله وليس كله ليس كله واجب وليس كله غير واجب لكن في اشياء الله يجزاك خير

شكرا يا ابني في اشياء لابد ان يعرفها مفعلا مثل الامام محمد صلى الله عليه وسلم لابد من ان يؤمن به. لكن في اشياء هو مثل

عامي - [00:31:38](#)

قرأ القرآن ما يعرف إبراهيم اللي ما يعرف إبراهيم كافر لا لا لو جاك عام يقول لك انا والله ما اول مرة اسمع بن ابي اسمه ابو ابراهيم هل نقول يجب ان يعرف ان في نبي اسمه القرآن؟ لا ما في ما في - [00:32:02](#)

نص على وجوب ان نعرف جميع الانبياء واضح لكن من قرأ القرآن وعرفه ومر عليه ابراهيم يجب عليه بلا شك ايش؟ ليس من اركان الاسلام الايمان بكل نبي انما هذي ايش؟ بمجمل الانبياء. وهكذا الكتب لو واحد تفضل. الواحد ما يعرف الزبور - [00:32:17](#)

التوراة الحين يسألوا ثلث المسلمين تقول تعرف الزبون الكفار ما ادري وش هو الزبون هذا؟ هل هو كافر؟ تكفره؟ لا لا اذا قرأ القرآن وعرف واتينا داود زبوراً خلاص بعضهم يقرأ بس ما يعرف - [00:32:38](#)

فهمت؟ هذا يعني جيد انك سألت فلا تأخذ كلامي باجماله انما بهذا التفصيل والله اريد ان أسأل عن اذا لا تقدم هالمقدمات انا ظنيت ان شي اخر. مثلا صفة العلماء - [00:32:57](#)

انكارها كثير من لا يجوز انكارها لكن واحد عمي ما يعرفها الان لو تسأل نصف العوام عن ما يعرفونه لو سألهم عن استواء العرش ما يعرفون استواء العرش حتى اللي يقرأ ما يعرف - [00:33:17](#)

هل تقول اه يجب عليك ان تؤمن ايماناً مفصلاً بالعلو والاستواء وكذا لا لكن كل واحد عرفها يجب ان يؤمن بها على الوجه اللائق لجلال الله حسب منهج اهل السنة - [00:33:35](#)

جاء واحد مثلاً توه مسلم حديث نجي نقول له تعال. لازم تؤمن ان الله مستوي العرش. لازم تؤمن ان من صفات الله كذا. لا ما له داعي الصحابة اللي اسلموا هل جلسوا النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم معهم؟ قال تعالوا من اسماء الله الرحمن الرحيم موجود هذا؟ ما في - [00:33:50](#)

لكن يأخذون ايش التدرج ويباع على الانسان الجهل بها. لكن كلام على انها هي ركن من لم يعرفها كافر لا. هل هي حرام؟ لا لكن يعاد على الانسان انه ما يعرف اسماء الله ما يعرف صفات الله. طبعاً نحن الان حتى طالب العلم تجد بعض اسماء الله ما يعرفها. بعض صفات - [00:34:10](#)

زين حتى يتطور بالعلم يترقى يعرف اشياء اضافية اشياء زائدة هل معناه انه كان قبلها على كفر وضلال الجواب لا لكن زيادتها زيادة ايمان. وزيادة علم وعمل صالح. الله اكبر. تفضل. احسن الله اليك - [00:34:35](#)

اذا جاء احد اسفل يلحق الان الشهادة بعدين يعرض اركان الاسلامية مجملة نعم يعرف بها بس ما هو لا شيء لازم في يوم وليلة اهم شيء يسلم ويعرف الاسلام المجمل - [00:34:57](#)

بس مو لازم تجلس تقول له واحد اثنين لا ما هو لازم خلاص اذا دخل الاسلام هو رضي بهذه الملة يجي بعدين تعلمه واحد واحد حبة حبة فضحك وهذا اللي عليه السلف - [00:35:13](#)

انت شفت واحد ممن اسلموا حديثاً فتحوا الابصار كل من اسلم قعده على كرسي وقعدوا يعطونه واحد اثنين هذه ما تنتهي في يوم ولا يومين ولا ثلاثة. ولذلك نحن نعيب نعيب على الاخوة الذين يلحقون الناس الشهادتين هم يلحقونها الامام بعيسى والامام بموسى - [00:35:25](#)

موسى والايمان بالجنة والايمان بالنار هذي تجي بعدين خله يسلم الان النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل معاذ ابن جبل الى اليمن وهو منهج. انتبه منهج الدعوة هذا هو. وش قال له - [00:35:45](#)

اول ما قال نوح الله وفي الرواية الثانية الشهادتين وبعدين ايش قال له؟ الصلوات بيداً من اركان الاسلام هكذا تدرج قال فان اطاعوك فاخبروا فاين اطاعوك؟ باقي اركان الان تجي تجي بكرة عقبة بعد اللي عقبة ما دام واحد رضي بالقرآن ورضي - [00:36:00](#)

اسلام خلاص تجي هذي كلها دباح يا ابني؟ والاحسان يجي تبهم. كلها تبع تأتي بعد نعم. تفضل. الخطيب ال عبدالله كذا ولا لا؟ تفضل او لقب عجيب ما اسمك الاساسي؟ اه لا قبول جدك - [00:36:20](#)

جلسة نعرف وش سألنا هالخطيب ذي جيدة سمع ابني. اي اية؟ يعني هو اله من في السماء واله من في الارض وضح لك؟ يعني اله

من في السماء هو ربهم رب الملائكة واله من في الارض. واضح - [00:36:53](#)

تفضل التورق والرك مأخوذ من الورق بكسر الظاء. والورق بالكسر هو الفضة ومعنى التورق ان يشتري الانسان سلعة ويبيعهها على شخص اخر غير الذي اشتراها منه ويكون قصده من السلعة النقد والمال النقد احسن من النقد او - [00:37:17](#)

فهو يريد حقيقة عشرة الف ريال نقد ما عنده. وما عنده احد يقرضه. فيذهب شخص ويقول بعني ثلاث جوانات باثنى عشر الف ريال الى سنة. يعطيه يكتب عليه ورقة جوانات باثني عشر الف الى ستة اشهر او سنة. او مقسطة كل شهر الف ريال مثلا - [00:37:59](#)

ثم هو يذهب في السوق ويبيعهها بعشرة الف ريال حاله. فيحصل على النقد الورق فلوس ويروح يشتري به غرضه اللي هو يبغاه او مديون او يآث بيت او يتزوج او الى غير ذلك والله وهو جائز - [00:38:28](#)

واجب من قول العلماء جائز. ما في دليل ينبع منه والله اعلم انت تريد ان تستدل بالاية يعني وش معنى الاية عندك؟ اي اي وش معنى الاية لا لا هو الاية ليست هكذا. معنى الاية انتم يا العرب قد ارسلنا لكم رسولا عربيا منكم. فلماذا لا تؤمنوا - [00:38:48](#)

وانتم ايها العرب تتعالون على العجب ولو كان القرآن منزل على رجل من فارس ولا من الروم لن تؤمنوا به لانكم ناس كذا طبعكم متعالين وبعدين تقولون ما نفهم عليه - [00:39:34](#)

فهمت هذا معنى الاية ما اظن لها علاقة بالموضوع. الكلام على انه حجة عليكم يا معشر العرب يا معشر قريش يا معشر لماذا لا تسلمون وهو رجل منكم علاقة بقضية اللي قامت الحجة - [00:39:48](#)

الحجة نعم لا بس الاستدلال انا ما عندي نظر للاستدلال. ما اظن انه دقيق يعني على كل حال هذا فهمي انا. شف لي كلام ابن عثيمين ارسلها لي اشوف أتأمل كيف استدلل بها - [00:40:11](#)

لا يتضح الاستدلال على هذا الامر. اما فهم الحجة او بلاغ الحجة هذا باب اخر. قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قوم لبيبين لهم هذا فهم الحجة لانه لو كان من غير لسان قومه ما صار حجة عليه. وقال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - [00:40:35](#)

لا يستطيعون فهم غير لغتهم. فلذلك ما يلزمهم حتى يفهموا. ما حد يقرا عليه لغة ثانية او كلام ما ما يكون حجة عليه لابد ان يفهمه قال تعالى لانذركم به ومن بلغ والبلاغ لا يكون الا بالمعرفة - [00:41:05](#)

واحد شاف القرآن موجود كذا على الطاولة يفهمه هو ما يفهمه. هذا شيه يعني ما ينبغي ما ينبغي وان كان في بعض اهل العلم هذا الكلام يقول يكفي البلاء ما هو بصحيح يكفي البلاء لابد من فهم الحجة. مجرد البلاغ ولذلك القرآن يا جماعة نزل على - [00:41:25](#)

قوم هم اسهم الناس واعرف الناس من يوم يسمعونه يفهمونه ما يحتاج ترجمة. ولا يحتاج تفسير. ولذلك فهموه قال وجعل الالهة الها واحدا. هم عارفين المعنى كله الله اعلم. تفضل ابو عبد الله. السلام عليكم. ها؟ هذا الذي بلغته. اذا اعرض ولم يتفهم - [00:41:45](#)

اذا اعرض هذا عند كفر الاعراب هذا عنده كفر ولا يعبد؟ الله على كل حال شف في قضايا يعني تبقى مشكلة تجعلها كلها الى باربيها يعني الان مثلا يقول لك والله اللي في اوروبا وهاللي في مجاهل افريقيا وهاللي - [00:42:13](#)

يعني خلاص العلماء المحققون يقول هؤلاء ما بلغتهم حجة. شف ابي اقول لك حاجة يعني حتى الان احنا لو كنا على اسلامنا اسلم العالم كله اليوم. يا جماعة في القرن الثاني الهجري يصنف واتيه - [00:42:39](#)

وجبال البرانس في عهد عمر ابن الخطاب وصلنا اقصى الشرق وصل اقصى الغرب. ثم خلاص وقف. الين جاو الاتراك شوي تحركوا في الشمال في اوروبا. وخذوا يعني مجموعة من الدول واسلمت - [00:42:59](#)

بلغاريا البوسنة والهرسك وصلوا اشتغلوا شغل جيد قبل مئتين سنة وقف الشغل ذا كله تمام حوالي مية وثمانين سنة ما عاد فيه جهاد اه طلب اه الدعوة الى الله واقفة من الف ومئتين سنة - [00:43:16](#)

اشتغلت شوي المرابطون والمرابطون اشتغلوا في السودان يسمونه السودان ترى السودان مي بالسودان هذي السودان كل افريقيا يسمونها بلاد السودان كلهم. بعضهم يطلق عليها بلاد الحبشة اوسع يعني من الحبشة اللي اليوم. وبلاد النوبة. فاشتغلوا شوي اشتغلوا

شغل جيد - [00:43:40](#)

وناس تخصصوا في هذا وفي واحد منهم نسيبت اسمه ترك حكمه اصلا كان هو سلطان. وقال انا اشتغل في الدعوة. ثم سلم الحكم

يوسف ابن تاع شفيق فالشاهد انه الدعوة الى الله واقفة من زمان احنا الان ندعو ضد الاسلام - [00:44:00](#)
احنا ضد الاسلام كلنا للاسف الا من رحم الله باخلاقنا كل عندنا سرقة وحرامية وتعامل سيئة واخلاق زفت انا بقول لكم قصة حصلت
معي قبل اكثر من خمسطعشر سنة او عشرين سنة دعيت شخص للاسلام في ورشة ورشة صلحت - [00:44:22](#)

نصراني وركبت السيارة انا ما اعرف انجليزي وهو ما يعرف عربي بس ندقش انا واياه يعني قلت له يعني اسلام كويس ليش ما
تسلم؟ قال ما في كويس الاسلام. سب الاسلام حقيقة. وانا لو انا غبي طقيته. بس الحكمة - [00:44:45](#)
يعني لازم تستعمل الحكمة طبعا انا لما قال هذا الكلام عرفت انه عنده مشكلة. وانا عارف المشكلة انا عارفها من اساء السداد. فقلت له
ليش؟ وعارف بالله شو اللي بيقول - [00:45:05](#)

قال لي نفس الكلام اللي انا اعرفه قال انتوا يا مسلمين حرامية يقول يجون الشباب يصلحون السيارات يطقوني ويروحون ما سدوا
هذا اسلام هذا؟ هذا ما في كويس طبعا قلت له هالكلمة اللي دايم نقولها انت في اصابع سوا سوا قال نو - [00:45:18](#)
قلت انت ايش ديانتك؟ قال كاثوليكا وما ادري ايش قلت هم كلهم سوا سوا قال لا قلت طيب انا عندك كمثل انا ظلمتك طقيتك
سببتك عطيتك حقا قال انت كويس والله ممتاز قام يمدح لان تعاونه معاه حلو طيب التعامل هذا يعني كثير من الناس -

[00:45:43](#)

بالتعامل يا جماعة. تعامل قلت خلاص انا اطبق الاسلام. هذولي اللي تقول ما يصلون اصلا حتى لو هم يصلون ما يسوون ترى ذولي ما
هم مسلمين هذولي ابائهم مسلمين بس ما هم عندنا مسلمين لا تحزن كل السعوديين مسلمين في ناس - [00:46:03](#)
الاسلام شكل بس صحيح طبعا هذا صحيح انا بالترجمة بالتي والتي انا واياه نفهم بعض. انا عطيتكم الملخص يعني. قلت ايه طيب
كويس انا اسلام الحين كويس انا فهمت. قلت طيب قل لا اله الا الله واشهد ان لا وشهدته وتشهد وعلمته يصلي وقاعد نعيش -

[00:46:23](#)

ثلاثة يجيني في البيت وجلطة واعلمه الدين. وبعدين قظبته مكتب الدعوة والحمد لله. حتى الفاتحة كتبت هذا في ورقة لكن ما في
جوات كتبتها انا في ورقة عشان يصلي وكتبت له ادعية انا املي عليه ويكتب بلغته - [00:46:49](#)
وراح اعطيته حتى من الزكاة تأليفا له. والراجح لا شك انه يجوز اعطاءه الزكاة المؤلفة في هذا العصر وان لم يكونوا سلاطين ولو
مكانة وذوي مكانة. والحمد لله ان شاء الله انه حسن اسلامه عاد انا ما عاد تابعت موضوعه. لكن الكلام على ايش؟ ايش كان جاب لنا -

[00:47:07](#)

ها؟ ايه تقسيطه يا جماعة في الدعوة. تقصيرنا احنا في الدعوة تجي تسأل اي مسلم الان كم اسلم على يديك؟ كم اهتدى على يديك؟
عمرها اربعين خمسين. قال له من اهتدى على ايدي احد. اضل على ايدي عشرين ثلاثين اربعين - [00:47:27](#)
وين اعمالكم يا اهل الاسلام ما في احد قاعد يدعو لله الان انما ندر. ومع ذلك نسبهم ونلغتهم ونشتمهم. ونقول هذولي فيهم وفيهم
وفيهم ليش؟ لانهم يشتغلون لازم يكون عندهم اخطاء في احد - [00:47:47](#)

قعد في بيته يجيه خطأ يا جماعة لا اللي يشتغل يخطي مثل التاجر يشتغل ويخسر ويرضع ويخسر لكن في الجملة ارباحك احسن
من من خسائره بس ما في احد ما يخسر يا جماعة - [00:48:06](#)
كذلك اللي بيدعو الى الله مثل يعني انا يا عبد الرحمن بن فهد انا جلست للتعليم والتدريس تتوقعني ما اخطي يا بخطي وبخطي
وبخطي واحيانا يسبق لسانك واحيانا تقول هل تظنك فاهم انت ما فهمت - [00:48:21](#)

لكن هل معناه ما ابغ العلم انا عندي علم درست اربعين سنة واكثر على العلماء خلاص ابغ بس ماني بسالم من الغلط اللي يسلم من
الغلط اللي يصك على بابيه - [00:48:41](#)
ولا يتكلم في العلم والاشياء هذا يغلط ولا ما يغلط هذا ما يغلط لانه لم يعمل اصلا هو ما سوى شيه اللي يغلط هو اللي يشتغل لابد ان
يغلط لكن خرينا على مجمل عمله صالح ولا لا؟ مجمع مجمل صحيح او لا؟ اما واحد يقول لي انا - [00:48:56](#)

والابداعي ولا المعلم لاني اخاف اغلط. اجل محد معلم. مثل ما قال القائل قديما لو لم يعظ في الناس من هو مذنب فمن يعظ

العاصين بعد محمد ويقول احد السلف - [00:49:18](#)

لا اله الا الله الله يجيب لي اسمه. جاءه بعض طلابه يقولون له هذا الكلام. قالوا كيف نعلم الناس وندعوا الى الله واحنا عندنا اخطاء هو في واحد ما عنده خطأ يا جماعة في احد يزعم انه معصوم؟ ابدأ كذاب هذا اللي يقول انا معصوم ما في احد ما يغلط -

[00:49:37](#)

قال ود الشيطان ان فرح منكم بهذه او ظفر منكم بهذه يقول لولا اه اه يدعو الى الله من ليس عليه طبعاً معنى كلامنا بعيد لما دعا

احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما في عهد معصوم الا النبي عليه الصلاة والسلام. فانت - [00:50:04](#)

ادعو الى الله يا اخي احرص انه يهتدي على يدك واحد اثنين عشرة مئة. اجتهد يا اخوان اجتهدوا في الدعوة. قعد العالم كله عن

الدعوة انت لا تقعد انت لا تقعد ما عليك من انت لا تقعد - [00:50:35](#)

هنتعلم ولذلك الان ما حد ترى ما في احد معذور عندك الان على قولة احد المشايخ سنب وانشر لا دقيقة وتكلم بخير لا تتكلم بباطل

ولا تكلم بشيء في اثاره ولا تكلم بشيء ينفع الناس ما شاء الله - [00:50:50](#)

والله يا مقاطع يعني احد تكلم فيها ونشرها الله راحت امريكا وكندا واستراليا وراحت اليابان والصين اليوم واحد يعني هذا لانه

متعلق بي مو قضية واحد يقول لي لك مقطع مدهوش يقول شفته انا قال في امريكا - [00:51:10](#)

منتشر في امريكا. قلت حذر نعمة من الله. وواحد قبل فترة كلمني قال في مكتب دعوة او كذا في السويد قالوا مدري وبين لا والله

انك في درسك هذا يفتحونه ويقعدون يتابعون الدرس. وواحد من المشايخ ارسل لي مرة اه محاورة بينه وبين مشايخ - [00:51:32](#)

العلم الليبيا تعالوا نتابع درس عبد الرحمن الودعان كذا وكذا فلان. زين وواحد ذكروا اليوم واذا قبل واحد ارسلني من الجزائر سعود

عنده عمل في الجزائر وارسلني قال احنا الان قاعدين نتابع درسك وانا في السيارة - [00:51:57](#)

فسبحان الله حتى شارك معي ناس من من انحاء العالم ان شاء فانت انشر اللي تقدر عليه من الخير فوالله لان يهدي الله بك ايش

رجل واحد ما قال امه قال رجل واحد - [00:52:17](#)

نكتفي بهذا القدر يا شباب ولا باقي عندكم شي؟ خلاص؟ جزاكم الله خير عندك شي؟ تفضل جزاكم الله خير والله اعلم وصلى الله

واله وصحبه اجمعين الله يجزاكم خير ويبارك فيكم انتم انتم اساس من اساسات نشر العلم مجرد حضورك للدرس - [00:52:33](#)

مجرد انك تحظر هذا في حد ذاته ينشطني انا اني ادرس. انا كان عندي درس بين الاذان والاقامة سنوات يومياً بعد العشاء يومياً

تقريباً وانقطع بسبب اني صرت اجي ما في احد - [00:52:54](#)

والسبب النفق هذا من اول قبل النفق كان في مدخل تدخل وكان الناس من يوم يأذن يوقفون ويصلون عندنا فكنت انا اجي مع الاذان

اتسنن ثم اجي قلت اثنين ثلاثة. ابدأ اتكلم بما يفتح الله - [00:53:10](#)

واستفاد منه كثيرين بحمد الله فبعدين صرت اجي ما القى احد يوم يومين ثلاثة ما في احد. انقطع الدرس. والا قعدت سنوات يومياً

ان لم يكن عندي شغل اجي وله كتاب معين - [00:53:30](#)

اللي يفتح الله والله اني احياناً اقول بسم الله وانا ادري ما ادري وش اقول بسم الله وابدأ فتجيني اية مثلاً ثم افسرها او حديث ثم

اعلق عليه ثم يفتح الله بما شاء الله عز وجل من الخير والعلم والبركة - [00:53:47](#)

فالشاهد ان طالب العلم ينبغي له ان يتعلم وان يعمل وان يعلم هذه ثلاث امور اساسية والله اعلم وصلى الله علينا محمد

واله وصحبه - [00:54:01](#)